

ماكرون يحذر من «أسابيع صعبة» في فرنسا







حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أسابيع صعبة مقبلة في بلاده التي سجلت إصابات قياسية بكورونا، تخطت 232 ألف حالة، بينما سجلت بريطانيا أكثر من مليوني إصابة بكورونا في أسبوع واحد

وفي الوقت نفسه شهدت ألمانيا واليونان وإيطاليا والنمسا، إصابات جديدة قياسية بكورونا، وتجاوزت روسيا حاجز 10 ملايين ونصف المليون إصابة

عالمياً

وتجاوز عدد الإصابات بكورونا على مستوى العالم 286.15 مليون إصابة، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى خمسة ملايين و781,422

أسابيع مقبلة صعبة

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمته عشية العام الجديد، إن الأسابيع القليلة المقبلة ستكون صعبة على فرنسا بسبب قفزة في إصابات كوفيد 19، لكن البلاد يمكنها المرور منها بسلام إذا تصرف الناس بمسؤولية

وأضاف ماكرون أن فرنسا في وضع أفضل في مواجهة فيروس كورونا بالمقارنة بعام مضى بسبب عدد السكان الذين تلقوا التطعيم، وحث كل من لم يتلق التطعيم على الحصول على الجرعات. وقال ماكرون إن البلاد تحتاج إلى فعل كل شيء لتجنب الاضطرار إلى فرض قيود جديدة ستحد من حريات الناس

وسجلت فرنسا 232,200 إصابة جديدة بكوفيد 19 الجمعة، وهو أكبر عدد إجمالي يومي إلى الآن. ومنعت السلطات الكثير من الاحتفالات التي تُستخدم فيها الألعاب النارية في نهاية العام، وصدرت التعليمات للسكان بوضع الكمامات

مليوناً إصابة في أسبوع

وكشفت تقديرات نشرها مكتب الإحصاء الوطني البريطاني، أن أكثر من مليوني شخص في المملكة المتحدة أصيبوا بكوفيد 19 في الأسبوع السابق لعيد الميلاد، وكان أعلى معدل للإصابة في إنجلترا، حيث ثبتت إصابة شخص من بين كل 25.

وتشهد بريطانيا زيادة في الإصابات بالمرض بفعل المتحور أوميكرون سريع الانتشار، لكن الحكومة تأمل أن تستمر الأنشطة الاقتصادية بفضل برنامجها الشامل للتطعيم، واحتمال أن تكون الأعراض الناتجة عن أوميكرون أقل شدة.

وكشفت تقديرات مكتب الإحصاء استناداً إلى بيانات مسحية (تغطي الأسبوع حتى 23 ديسمبر/كانون الأول) أن معدل الإصابة بكوفيد 19 في إنجلترا زاد إلى شخص من كل 25، مقارنة مع شخص من كل 35 بين 13 و19 ديسمبر. وكان أحدث تقدير لمعدل الإصابة في ويلز وأسكتلندا وأيرلندا الشمالية شخص من كل 40.

موافقة على استخدام أقراص فايزر

وافقت بريطانيا على استخدام أقراص من إنتاج شركة فايزر مضادة لكوفيد 19 للمرضى الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً، ويعانون أعراضاً خفيفة إلى متوسطة، والمعرضين لخطر تفاقم حالتهم المرضية. وتأتي الموافقة في الوقت الذي تسعى فيه البلاد لمواجهة الارتفاع القياسي في الإصابات اليومية بكوفيد 19 في فصل الشتاء، وسط الانتشار السريع للمتحور أوميكرون، حيث بلغ عدد الإصابات في الجمعة، 189 ألفاً.

وقالت الوكالة التنظيمية للأدوية ومنتجات الرعاية الصحية في بريطانيا، إن أقراص «باكسلوفيد» تكون أكثر فاعلية عند تناولها خلال المراحل المبكرة من الإصابة. وأوصت باستخدام الدواء في غضون خمسة أيام من بداية ظهور الأعراض.

وقالت شركة فايزر هذا الشهر، إن «باكسلوفيد» أظهر فاعلية تصل إلى 90% في تقليل حالات دخول المستشفيات والوفيات بالنسبة للمرضى المعرضين لمخاطر عالية. وتشير الدراسات المعملية التي جرت مؤخراً إلى أن الدواء يحتفظ بفاعليته في مواجهة المتحور أوميكرون سريع الانتشار.

تأكيد جديد

وأثبت تحليل بريطاني لأكثر من مليون إصابة بالسلالتين (أوميكرون ودلتا) أن احتمالات نقل المصاب بأوميكرون إلى المستشفى قد تكون ثلث مثلها في حالة الإصابة بدلتا، كما أظهرت البيانات التي نشرتها وكالة الأمن الصحي البريطانية، أن اللقاحات يمكن أن تكون مفيدة للغاية ضد أوميكرون في حالة الحصول على جرعة ثالثة، مع انخفاض خطر النقل إلى المستشفى بنسبة 81%، مقارنة بالأفراد الذين لم يتلقوا تطعماً.

وقالت سوزان هوبكنز كبيرة المستشارين الطبيين في وكالة الأمن الصحي البريطانية: «أحدث تحليل يتماشى مع الدلائل المشجعة التي شهدناها بالفعل». ومضت تقول: «مع ذلك يبقى من السابق لأوانه استخلاص أي نتائج نهائية بشأن الحدة التي تستدعي العلاج بالمستشفى».

زيادة طفيفة

وسجلت النمسا 3624 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة، وشهد معدل الإصابة لمدة سبعة أيام زيادة طفيفة مسجلاً 200 حالة لكل 100 ألف نسمة.

وأعلنت النمسا تمديد إجراءات الإغلاق العام المفروض على الأشخاص غير المطعمين ضد فيروس «كورونا»، مبدئياً حتى العاشر من الشهر الجاري، ويأتي القرار في إطار مكافحة انتشار الوباء والمتحور «أوميكرون»، وتجنب إثقال كاهل النظام الصحي والبنية التحتية الحيوية، وذلك عن طريق إلزام الأفراد غير المطعمين أو المتعافين بالخضوع لإغلاق عام يتضمن استثناءات محدودة للخروج من المنازل، مثل شراء المستلزمات الغذائية الأساسية، أو تلقي الرعاية الطبية.

وأظهرت أحدث أرقام رسمية تسجيل 2896 إصابة بالمتحور «أوميكرون» في النمسا، 1870 منها في العاصمة فيينا، التي يوجد بها أكبر عدد من الإصابات بالمتحور الجديد حتى الآن. ألمانيا

وأظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية، السبت، ارتفاع إجمالي الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا إلى سبعة ملايين و176,814 بعد تسجيل 26,392 إصابة جديدة. وأشارت البيانات إلى ارتفاع إجمالي عدد الوفيات إلى 112,109 بعد تسجيل 184 وفاة جديدة.

اليونان

وسجلت اليونان 40,560 إصابة بكوفيد 19 في زيادة قياسية جديدة في الحالات لليوم الرابع على التوالي في أعقاب قفزة في الإصابات بسلالة أوميكرون. وقالت السلطات الصحية إنها سجلت 76 وفاة.

(وكالات)